المعروف بالاعرابي عن الحسن البصري ومحمد اي ابن سيرين
وخلاس بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام اخره مهملة بن
عمرو الهجري ثلاثتهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم
يسمع الحسن من ابي هريرة عند الحفاظ وما وقع في بعض
الروايات مما يخالف ذلك فمحكوم بوهمه عندهم واما
خلاس فقال ابو داود عن احمد انه لم يسمع من ابي هريرة
واما محمد بن سيرين فسماعه ثابت من ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه
الصلاة والسلام كان رجلا حييا بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية
وتشديد الثانية اي كثير الحياء ستيرا بكسر السين المهملة
والفوقية المشددة اي من شانه وارادته حب الستر لا يرى
بضم اوله وفتح ثانيه من جلده شيء استحياء منه فاذاه من
اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر موسى هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة بفتح الهمزة في الفرع
وسكون الدال وقال في الفتح بضم الهمزة وسكون الدال على المشهور
وبفتحتين ايضا فيما حكاه الطحاوي عن مشايخه ورجح الاول
وهو نفخ الخصيتين واما آفة من عطف العام على الخاص
وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى ولابي ذر
عن المستملي بموسى بموحدة بدل اللام فخلا موسى يوما وحده
ليغتسل فوضع ثيابه ولابي ذر عن الحموي والمستملي ثيابا اي
له على الحجر الذي كان ثم اغتسل وفي رواية علي بن زيد عن
انس عند احمد في هذا الحديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل
الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء فلما فرغ من غسله

اقبل الى

ولغير ابي ذر برص بالجر صح

بعض صح

في صح

مند

اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بالعين المهملة
مضى مسرعا بثوبه بالتوحيد على ارادة الجنس فاخذ موسى
عصاه التي كانت احدى اياته وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر مرتين اي اعطني ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرائيل فراوه حال كونه عريانا حال كونه احسن ما
خلق الله وابراه تعالى مما يقولون وقام الحجر فاخذ
موسى ثوبه فلبسه وطفق بكسر الفاء اي جعل بالحجر يضرب
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا بفتح النون والمهملة
اي اثرا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا بالشك من
الراوي وفي الغسل في باب من اغتسل عريانا قال ابو هريرة
والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة بالشك ايضا وفيه ان قوله
فوالله الى اخره من قول ابي هريرة وفي رواية حبيب بن سالم عن ابي
هريرة عند ابن مردويه الجزم بست ضربات قال النووي فيه
معجزتان ظاهرتان لموسى عليه السلام مشي الحجر بثوبه وحصول
الندب في الحجر بضربه وفيه حصول التمييز في الجماد فذلك اي ما ذكر
من اذى بني اسرائيل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى بنسبة العيب في بدنه فبراه الله مما قالوا
بابراز جسده لقومه حتى راوه وعلموا فساد اعتقادهم وكان عند
الله وجيها كريما ذا جاه وقال ابن عباس كان حظيا عند الله
لا يسال شيئا الا اعطاه وقال الحسن كان مجاب الدعوة وقيل
كان محببا مقبولا وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الاعمش
سليمان بن مهران انه قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة

ولابوي ذر والوقت بثوبه صح

Copyright © King Saud University